

الذاكرة الوفية
عيسى عبد الحفيظ
ابراهيم بريغيث أبو صفوت»
<div></div> <div>الشهيد ابراهيم عبد العزيز بريغيث (أبو صفوت) أحد قياديي القطاع الغربي في حركة فتح ومسؤول لجنة الخليل، استشهد في قبرص على يد أجهزة المخابرات الإسرائيلية مع ضابط الأمن لسفارة دولة فلسطين سمير عزت طوقان. الشهيد أبو صفوت من مواليد (بيت أمر) قضاء الخليل عام 1937 ينحدر من عائلة ذات تاريخ حافل بالنضال الوطني حيث كان لوالده وأقاربه دور مشهود في مصارعة الاستعمار البريطاني على فلسطين. قدمت عائلته شهداء وجرحى في معركة (كفر عصيون) عام 1948 وهي من أقدم المستوطنات التي أقيمت في منطقة الخليل.</div>
أنتم دراسته الابتدائية في القرية ثم أكملها في مدارس الخليل ليلتحق بعدها بجامعة عين شمس بالقاهرة حيث أنهى دراسة اللغة الإنكليزية وفي منتصف السبعينيات أكمل دراسته العليا في جامعة بيروت العربية وحصل على شهادة الماجستير في تاريخ الدولة العباسية، ثم سجل في برنامج الدكتوراة في الجامعة اللبنانية ولكن القدر لم يمهله لإنجاز شهادته الأخيرة.
عند وفاته من القاهرة، قام بتأسيس نادي رياضي في بيت أمر وشكل فريقاً لكرة القدم وكانت إسهاماته مشهودة في مزاوله الرياضة والتعليم والتدريب.
التحق مبكراً بحركة فتح واعتقل عام 1963 في مصر، غادر الضفة إلى الأردن عام 1967 وساهم في العمل الكفاحي حتى عام 1971 حيث غادر الساحة الأردنية إلى دمشق ومنها إلى بيروت.
تم تكليفه من قبل الشهيد كمال عدوان بقيادة لجنة الخليل في القطاع الغربي واستمر بتحمل هذه المسؤولية بعد استشهاد كمال عدوان وتسلم الشهيد أبو جهاد مسؤولية القطاع الغربي. أشرف على كثير من العمليات سواء بالتخطيط أو التنظيم وكانت أشهرها عملية (محنأ يهودا) في القدس.
في أواخر العام 1979 سافر إلى قبرص رغم تحذيرات أجهزة الأمن الفلسطينية ولكنه أصر على الذهاب للقاء مجموعة فدائية كانت تعمل بالداخل وكانت عيون أجهزة الموساد ترصده باستمرار وبعد ظهر يوم 1979/2/15 أقدمت على فعلتها باغتياله وسقط معه سمير عزت طوقان بكتام الصوت ولاد الفاعلان بالفرار.
تم نقل جثمانَي الشهيدين إلى بيروت بطائرة خاصة وكان باستقبالهما في مطار بيروت وكان الشهيد أبو جهاد على رأس المستقبلين.
تم تشييع الشهيدين إلى مقبرة الشهداء في بيروت وتقدم الجنازة الشهيد ياسر عرفات والشهيد خليل الوزير والشهيد أبو إياد وعدد كبير من القيادات الفلسطينية والوطنية اللبنانية.

## سفارتنا في دكار تحيي

## الذكرى الـ29 لإعلان الاستقلال

**دكار- الحياة الجديدة-** أحيت سفارة فلسطين لدى جمهورية السنغال، أمس، الذكرى الـ29 لإعلان الاستقلال.

وبشارك في الحفل الذي نظمته السفارة، الحكومة السنغالية والسلك الدبلوماسي المعتمد لدى السنغال، ونواب برلمانيون وممثلون عن الأحزاب السياسية والنقابات، والطرق الدينية، وعدد من الشخصيات الرسمية والشعبية، وأعضاء الجالية الفلسطينية والعربية في دكار.

وأكد وزير العدل السنغالي اسماعيل ماديور ي كلمة نيابة عن الحكومة والرئاسة السنغاليتين، دعم السنغال الدؤوب شعباً وحكومةً ورئيساً لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وأكد الدور الرئيسي الذي لعبته السنغال في الحفاظ على رئاسة لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وغير القابلة للتصرف منذ عام 1977 وحتى يومنا هذا. ودعمها الثابت والمستمر للنضال المشروع للشعب الفلسطيني، وحقه في إقامة دولته المستقلة.

وتطرق إلى الجهود التي بذلتها السنغال مع باقي الدول في استصدار القرار الأممي رقم: 2334 التاريخي، الذي يدعو إسرائيل إلى وقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، معتبراً بوضوح عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي للأراضي المحتلة منذ عام 1967.

وأكد سفير دولة فلسطين صفوت ابريغيث أهمية هذه المناسبة التاريخية في نضال الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره، والحفاظ على هويته الوطنية، رغم الحصار والنكبات والمؤامرات والمجازر التي تعرض لها منذ 100 عام. وشدد على أهمية التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات الممكنة، وأكد تطلعات الشعب الفلسطيني خاصة بعد أن تكثلت وحدته باتفاق القاهرة الأخير، وعودة الحكومة الفلسطينية لممارسة كافة مهامها ومسؤولياتها، إلى مساهمة كافة الدول الشقيقة والصديقة بإعادة إعمار قطاع غزة المنهك من ألة الحرب الإسرائيلية والمحاصر منذ عشر سنوات.

## وفد الصندوق العربي يزور مؤسسات نابلس

**نابلس- الحياة الجديدة-** اختتم وفد الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي، زيارته إلى مدينة نابلس باجتماع عقد في بيت فلسطين وضم ممثلين عن مؤسسات محافظة نابلس، وكان في استقباله في بيت فلسطين محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، ورئيس بلدية نابلس المهندس عدلي يعيش، ورئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيينة ومندخسيات اعتبارية عديدة، وممثلين عن مؤسسات وفعاليات من داخل وخارج المحافظة.

ورحب منيب المصري بالوفد مثمناً ما يقوم به د. سمير جراد في دعم المشاريع التنموية التي تعزز صمود المواطنين في الوطن، شاكرًا رئيس مجلس إدارة الصندوق عبداللطيف حمد وطاخم العاملين على الدعم السخي والمتواصل لفلسطين، ما يساعد على تطوير ودعم المؤسسات والوطن بشكل عام، مشيرًا إلى أن الصندوق قدم لفلسطين قرابة 900 مليون دولار منذ تأسيسه.

وكان الوفد قد زار بلدية نابلس، ومستشفى النجاح الجامعي، ومستوصف الرحمة التابع لجمعية أصدقاء المريض الخيرية خلال زيارته لمدينة نابلس، مؤكداً أن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي سيواصل دعمه للمشاريع التنموية في فلسطين.

**رام الله- وفا-** وصل وفد من

الفصائل والقوى الوطنية والسياسية إلى العاصمة المصرية القاهرة، أمس، للمشاركة في جلسات الحوار المقررة اليوم، لتقييم ما تم تحقيقه من خطوات لإنجاز المصالحة.

ملف المصالحة مر بمراحل مخاض عسيرة خلال السنوات الماضية، واليوم يمشي بخطى حثيثة نحو التجسيد الفعلي على الأرض، رغم المنغصات، والعراقيل.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد، أشار في اتصال هاتفي مع «وفا» إلى أن الهدف من الاجتماع هو أن تكون الفصائل شريكة فعليا، وليست مراقبة لطى صفحة الانقسام بشكل نهائي، مشددا على أن لدى الفلسطينيين القدرة والإرادة لتجاوز أية عراقيل، قد تعطل تحقيق المصالحة وأضاف: تمكين الحكومة هو خطوة أساسية للمضي في إتمام كافة خطوات المصالحة، غير أن تمكين العمل في الوزارات يسير ببطء، معتبرا أن فتح معبر رفح لثلاثة أيام مقدمة لافتتاحه بشكل نهائي

ومتواصل، والخطوات العملية بالعودة للقانون بدأت فعليا، حيث تم إلغاء جباية الضرائب والرسم والتبرعات خارج إطار القانون.

وفيما يخص ملف الأمن قال: إن ملف الأمن يتعلق بأمن الوزارات، والسير، والمعابر، التي تتولى مسؤوليتها وزارة الداخلية،

**المصالحة.. خطى حثيثة نحو التجسيد رغم العراقيل**

# الأحمد: جلسات الحوار اليوم لتقييم ما تم تحقيقه وقادرون على تجاوز أي عراقيل



صورة ارشيفية

والعمل جار لتجهيز حرس الرئيس للتواجد بشكل فعلي ودايم وكامل على معبر رفح.

كما شدد الأحمد على أن من يطالب بتنفيذ بنود اتفاق المصالحة دفعة واحدة، فإنه يريد وضع العصي في الدواليب، محذرا من تصريحات بعض النخب السياسية والدوائر الإعلامية المشبوهة التي تحاول إثارة المشاكل والإشاعات

هو خطوة أساسية للمضي في إتمام كافة خطوات المصالحة، غير أن تمكين دور في بث روح التفاؤل بين المواطنين، والتصدي لكل المظاهر التي تحاول بث اليأس، والإحباط، مشيدا بالرعاية المصرية لاتفاق المصالحة، حيث عقدت بالقاهرة العديد من اللقاءات والحوارات منذ عام 2008، سواء كانت ثنائية

بين حركتي فتح وحماس، أو

شملت الفصائل كافة. وأشار إلى أن التأخر في تنفيذ اتفاق المصالحة كان بسبب التغيرات الكثيرة في

مصر، والمنطقة العربية، مشددا على أن مصر لم تتخل عن دورها القومي الكبير،وتعتبرالأمن الوطني الفلسطيني أساسا للأمن القومي العربي.

**عودة إلى الوراء**

أولى المبادرات للمصالحة أطلقتها قيادات الأسرى الفلسطينيين في ايار 2006، التي عرفت بوثيقة المصالحة، وسميت لاحقا «بوثيقة الأسرى التي لاقت ترحيبا من جميع الأطراف، وعلى أثرها عُقد مؤتمر الحوار الوطني يوم 25 ايار 2006، ومع ذلك ظل الانقسام قائما، ولم تتوقف الاشتباكات المسلحة، وفتشت وساطات عديدة بينها الوساطة القطرية في تشرين الأول 2006، لتهدئة الأوضاع.

**اتفاق مكة**

ومع استمرار أجواء التوتر عام 2007، بادر العاهل السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى دعوة حركتي فتح وحماس إلى التحاور في مكة، على مدار ثلاثة أيام، ووقعت الحركتان

## تشكيل لجنة تنسيقية عليا للجالية الفلسطينية شمال شرق الولايات المتحدة

شمال شرق الولايات المتحدة خطوة ثالثة مهمة في اتجاه تنسيق وتوحيد جهود الجالية في المساهمة للتصدي لحمات التنشويه والابتزاز لفلسطين في الولايات المتحدة الاميركية.

وقال رئيس جمعية دير ديوان الخيرية شكري طه: ان هذه اللجنة ستقوم بالتنسيق مع لجان المناطق الاخر التي تضم الغرب والجنوب والوسط الأمريكي لتشكيل هيئة ادارية، تعمل على تأسيس لوبي فلسطيني من اجل الضغط على الكونجرس الأمريكي بخصوص القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأكد رئيس الاتحاد الاميري لرام الله فلسطين حنا حنائيا، أن العمل قائم على تشكيل اللجنة الأخيرة في الجنوب في العاشر من كانون الاول المقبل. وتعتبر اللجنة التنسيقية لمنطقة شمال شرق الولايات المتحدة الثالثة من نوعها، حيث تم تشكيل الجنة الأولى في منطقة وسط غرب الولايات المتحدة، والثانية في منطقة الساحل الغربي خلال الشهر الماضي، ويجري العمل على تشكيل اللجنة الرابعة خلال الأسابيع المقبلة لتكون الجالية بذلك قد شكلت لجنة تنسيقية في كل مناطق الولايات المتحدة.

**.. وتوقع اتفاقية تعاون مع «العالمية المتحدة للتأمين»**

## «القدس المفتوحة» تكرم عميد كلية غرناطة ورئيس «الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية»



مشاركون في التكريم

المفتوحة». ووقع رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو، ونائب الرئيس التنفيذي للشركة العالمية المتحدة للتأمين أ. تحسين الحمود، أمس، اتفاقية التأمين الصحي، في مقر رئاسة الجامعة برام الله. وأشار أ. د. عمرو إلى أن التأمينات العامة، وعلى رأسها التأمين الصحي للموظفين، تأتي على سلم أولويات إدارة الجامعة، إيماناً منها بأن توفير العلاج الصحي للموظفين وأسرهم يعدّ أبرز عوامل الاستقرار الوظيفي. وأكد الحمود حرص الشركة على تقديم خدمات تأمينية متميزة، لافتاً إلى أنه رغم حداثة عهد الشركة في السوق الفلسطينية فإنها أثبتت جدارتها، وتتطلع باستمرار إلى المحافظة على تقديم خدمات تأمينية متطورة.

الأخلاقى. د. طه أمارة، الذي حارب معنا في شراكمه العلمية والأدبية والعملية لإيصال تخصص الخدمة الاجتماعية ثم سائر التخصصات إلى أهلنا بالداخل، كما أسهم بجهود في نشاطات مختلفة في الجامعة أحدثها مؤتمر التراث السادس الذي عقدهت الجامعة في جنين والناصره. أما الشخصية الثانية فهو ابن «القدس المفتوحة» فادي حماد، الذي له مواقف حاسمة وواضحة في الأزمات التي مرت بها الجامعة، وكان صارماً حاسماً في آرائه تجاه المواقف التي تجتاح القاعدة الطلابية، فاليوم نكرمه ليس لعمله المتميز في الكادر الطلابي فحسب، هذا نظماً لتكريم شخصيتين مميزتين في الجامعة، وأولهما شريكنا في العلم والعمل والتضامن العربي، ممثلاً لفلسطين و«القدس

## الحياة الجديدة

**المصالحة.. خطى حثيثة نحو التجسيد رغم العراقيل**

# الأحمد: جلسات الحوار اليوم لتقييم ما تم تحقيقه وقادرون على تجاوز أي عراقيل

من حزيران 2014، حيث ضمت في عضويتها وزراء من الضفة الغربية، وقطاع غزة، على أمل وضع حد للانقسام المستمر منذ العام 2007.

آمال المواطنين خاصة في قطاع غزة كانت معلقة على هذه الحكومة، حيث طالبوها بالعمل على رفع الحصار، وتحسين الأوضاع المعيشية الصعبة، وحل المشاكل المختلفة والقضايا العالقة، نتيجة الحصار المفروض منذ عام 2007.

مع مرور الوقت، لم يلحق المواطنون الفلسطينيون أي تغير، وأكدت الحكومة أن عدم تمكنها القيام بمهامها باستمرار سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، وأنها ما زالت هي الحاكم الفعلي لقطاع غزة، رفع الحصار، وتحسين الأوضاع المعيشية الصعبة، وحل المشاكل المختلفة والقضايا العالقة، نتيجة الحصار المفروض منذ عام 2007.

وفي 2011/5/4 وقعت الفصائل الفلسطينية في القاهرة على الورقة المصرية (وثيقة الوفاق الوطني للمصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني)، وأقيم احتفال موسع بحضور الرئيس محمود عباس، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ووزير خارجية مصر نبيل العربي، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل، الا ان الجهود فشلت أيضا في اناهاء الانقسام. وفي 23 نيسان 2014، أعلن في غزة عن اجتماعات بين حركتي فتح وحماس، وخلال يومين أفضت إلى اتفاق المصالحة بين الطرفين، والالتزام باتفاق القاهرة، وإعلان الدوحة، والعمل على إنشاء حكومة توافق وطني تعلن خلال 5 اسابيع، وإجراء انتخابات بعد 6 أشهر على الأقل من تشكيل حكومة رئاسية، وتشريعية، والمجلس الوطني الفلسطيني.

**دعوات إنهاء الانقسام**
وفي 2011/5/4 وقعت الفصائل الفلسطينية في القاهرة على الورقة المصرية (وثيقة الوفاق الوطني للمصالحة وإنهاء الانقسام الفلسطيني)، وأقيم احتفال موسع بحضور الرئيس محمود عباس، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ووزير خارجية مصر نبيل العربي، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خالد مشعل، الا ان الجهود فشلت أيضا في اناهاء الانقسام. وفي 23 نيسان 2014، أعلن في غزة عن اجتماعات بين حركتي فتح وحماس، وخلال يومين أفضت إلى اتفاق المصالحة بين الطرفين، والالتزام باتفاق القاهرة، وإعلان الدوحة، والعمل على إنشاء حكومة توافق وطني تعلن خلال 5 اسابيع، وإجراء انتخابات بعد 6 أشهر على الأقل من تشكيل حكومة رئاسية، وتشريعية، والمجلس الوطني الفلسطيني.

**حكومة الوفاق الوطني**
أدت حكومة الوفاق الوطني اليمين القانونية في الثاني

## إصابة شاب بجروح أثر تعرضه للطعن خلال شجار في جنين

**جنين- وفا-** أصيب، امس، شاب من قرية سيريس جنوب جنين، بجروح، جراء تعرضه للطعن، خلال شجار وقع داخل محكمة الصلح في جنين.

وذكرت جمعية اسعاف الهلال الأحمر في جنين، أن الشاب كايد عبد اللطيف عواد (30 عاما)، أصيب بجروح وصفت بالمتوسطة، جراء تعرضه للطعن بسكين خلال الشجار الذي وقع داخل محكمة الصلح، وتم نقله الى مستشفى جنين الحكومي لتلقي العلاج.

وتمكنت الشرطة على الفور من إلقاء القبض على المتهم.

## الحراك الشبابي في رابطة أهالي زرعين يكرم المحافظ رمضان

**جنين- الحياة الجديدة-** كرم الحراك الشبابي في جمعية ورابطة أهالي زرعين في مخيم جنين، أمس اللواء إبراهيم رمضان محافظ محافظة جنين، تقديرا لدوره في حفظ الأمن وإرساء قواعد القانون وحماية المشروع الوطني، وجرى التكريم خلال الزيارة التي قام بها الوفد إلى مقر المحافظة.

وشكر المحافظ رمضان الوفد على اللفتة الطيبة التي بادر بها، وأشار إلى أن جميع الشعب الفلسطيني تعرض للنكبة الأليمة، وسنبقى متمسكين بحق العودة إلى قرانا المهجرة وعودة اللاجئين. وأضاف رمضان هنالك تغيرات سياسية فرضت على الشعب الفلسطيني ومنها وأخطرها كانت النكبة. وشدد على أن الغد سيكون للفلسطينيين وعاهد الجميع بالقول «سنبقى ناضل قيادة وشعباً ومعنا الأجيال القادمة بكل قوة وكرامة وعزيمة وبوحدتنا الوطنية حتى تحقيق حلمنا في إقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة».

## خنازير تتلف مزروعات

## في «مسلية» جنوب جنين

**جنين- وفا-** قال شهود عيان إن قطعان خنازير أتلفت مزروعات في سهل قرية مسلية جنوب جنين، وألحقت خسائر بالأف الشواقل.

وقال المواطن عمر عادل أبو الرب إن خنازير أتلفت حقله الزراعي، وكبدته خسائر تقدر بـ 15000 شيقل.

وأشار أبو الرب إلى أن أعداد الخنازير تتزايد بشكل ملحوظ، وباتت تشكل تهديدا حقيقيا للمزروعات الحقلية والأشجار المثمرة سيما اللوز والحمضيات.

وناشد الجهات المعنية ضرورة إيجاد حل جذري للقضاء على الخنازير، وتعويض المزارعين.

ويواجه المواطنون صعوبة في ملاحقة الخنازير في ظل منع قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام الأسلحة النارية وملاحقة حامليها.